

الإجابة النموذجية

أولا/ الفرق بين الاتصال والإعلام:

جرت العادة في محادثتنا اليومية، بل حتى في بعض المنابر العلمية، أن نخلط بين "الاتصال" و"الإعلام" بالرغم من وجود فرق بينهما من حيث حجم المضمون وحجم الجمهور المخاطب والهدف من كل منهما وفي الحقيقة هناك اختلاف واضح نوجزه في النقاط التالية:

✓ إذا كان الاتصال يشير إلى الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الإعلام، فإن هذا الأخير يرتبط أكثر بوسائل الإعلام الجماهيرية لما لديه من خصائص تجعله جزء من الأول.

✓ الإعلام خاصية إنسانية تتم عبر تفاعل إنساني أي بين البشر بما يمتازون به من مميزات العقل واللغة، أما الاتصال فهو أشمل يغطي الكائنات الأخرى في تفاعلها أيضاً ولكن بطبيعة خاصة.

✓ الاتصال أشمل من الإعلام من حيث مضمون كل منهما لأنه يستعمل عدداً قد يكون لا متناهياً من الوسائل، أما الإعلام فهو وظيفة وسائل الإعلام الجماهيرية من جرائد وإذاعة وتلفزيون.

✓ قد يقتصر الاتصال على طرفين في العملية الاتصالية، من فرد إلى جماعة كاللقاء خطاب أمام حشد من الناس، بينما الإعلام يخاطب حشود كبيرة من الجماهير.

رابعاً/ التأثيرات السلبية المحتملة للإعلام الرياضي عندما ينحرف عن مساره الطبيعي
الآثار التالية:

- ✓ زعزعة بعض القيم الاجتماعية.
- ✓ تعزيز التفاوت الاجتماعي والإقليمي.
- ✓ غرس روح الكراهية والعدوانية والتفكك بين فئات الجماهير واللاعبين بل وكل منسوبي المجال الرياضي بما فيهم المجال الإعلامي.
- ✓ المساعدة في فقدان الثقة باللوائح والأنظمة والمؤسسات الأهلية والرسمية.
- ✓ تمحور الإعلام الرياضي حول الأشخاص بدلا من المؤسسات والأحداث والقضايا الرياضية، والإعلام الرياضي عندما يتمركز حول الأشخاص يغفل الوظيفة الأساسية له وتزيد فرص تأثيره الآني الوقتي على حساب التأثير الإيجابي طويل المدى.
- ✓ تحول وسائل الإعلام الرياضي إلى وسائل اتصال أفقي: ونعني بالاتصال الأفقي هنا تبادل الرسائل الاتصالية التي تبدو شخصية في وسائل الإعلام الجماهيرية وهي رسائل نلحظها على شكل انتقادات واتهامات أو عبارات شكر وتقدير وإعجاب فيما بين العاملين في المجال الرياضي والمصدر لهذا النوع من الرسائل يمكن أن يكون إعلاميا يخاطب إعلاميا آخر أو مسؤولا أو لاعبا ويمكن أن يكون الإعلامي مجرد وسيط لتخاطب ثنائي بين العاملين في الوسط الرياضي من مسؤولي الأندية واللاعبين والمدربين والحكام ومسؤولي الجهات الرسمية أو الهيئات وغيرهم والمفترض أن وسائل الاتصال الجماهيرية وسائل اتصال رأسى بين المؤسسة الإعلامية والجماهير وهو اتصال بالاتجاهين يهدف إلى خدمة المتلقي والمصلحة العامة ولا يهتم بالأهداف الخاصة التي قد تنحرف به عن مساره الطبيعي.